

رسالة من صاحب الجلالة الى رئيس منظمة الوحدة الافريقية

تتعلق بارسال قوة مغربية الى زايير

فاس — وجه جلالة الملك الحسن الثاني رسالة إلى فخامة الرئيس الحاج عمر بونغو رئيس جمهورية الكابون والرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية اثر النداء الذي وجهه فخامته يوم الأربعاء الى جميع الدول الافريقية يطلب فيه باسم منظمة الوحدة الافريقية اتخاذ موقف تجاه الأحداث الجارية في زايير.

وفيما يلي النص الكامل للرسالة الملكية :

فخامة رئيس الجمهورية الكابونية

أيها الأخ العزيز

السلام عليكم ورحمة الله

وبعد، فان المغرب الوفي لتقاليده التاريخية العريقة لم ينس ولن ينسى الدور الذي أناطه به التاريخ، وان بلدنا الواعي كل الوعي لالتزاماته على الصعيد الدولي لم يفتأ يناضل لتسود في جميع أرجاء العالم مبادىء الحرية والمساواة والعدل والكرامة، وبصفة خاصة فقد بقي المغرب متعلقاً بمبادىء ميثاق منظمة الوحدة الافريقية ووفياً لها، تلك المنظمة التي انبثقت من مؤتمر الدار البيضاء الذي يشرفه ان يكون احد الداعين اليه والمساهمين فيه، وكانت مبادىء المنظمة ولاتزال تطبع سياسته وسلوكه، ومن أجل ذلك فان بلدنا خامره منذ البداية اقتناع عميق بأن أي مساس بسيادة الدول الافريقية ووحدة ترابها — وهي جميعها جديرة بالاحترام والتقدير — مبدأ لا يمكن قبوله والتغاضي عنه لما تشكل ممارسته من اخلال بالسلم والسكينة والاستقرار في مجموع القارة الافريقية.

ان المغرب الواعي لمسؤولياته، الوفي بالتزاماته التي يفرضها على الجميع واجب التضامن الذي يجب ان يسود ويضبط العلاقات بين الدول الافريقية الشقيقة، ومن أجل ان يشخص المغرب مرة اخرى هذا التضامن الافريقي الذي أعطاه باستمرار معناه الصحيح ودلالته النبيلة، فانه يسعدنا ان نخبركم اننا قررنا الاستجابة لندائكم الذي وجهتموه للافارقة بوصفكم الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية، ذلكم النداء الذي جاء على اثر الاحداث الدامية التي تجري مرة أخرى فوق تراب زايير الشقيق.

هذا من جهة، ومن جهة أخرى — ونظراً لاقتراحكم، وحرصاً من المغرب على تلبيته فاننا نضع رهن اشارة قوات منظمة الوحدة الافريقية جميع ما تطلبه منا من وسائل في حدود امكاناتنا، كما ان المغرب على استعداد



لتحمل مسؤوليات تنظيم ونقل جميع القوات الافريقية التي ستوضع رهن اشارة منظمتنا الافريقية، وبذلك يكون المغرب قد قام بواجبه لتظل افريقيا تحيا حياة العزة والشرف والكرامة والاستقلال.

وتقبلوا فخامة الرئيس، عبارات تقديرنا الأخوي الفائق.

الحسن الثاني

ملك المغرب

11 جمادى الثانية 1398 — 19 ماي 1978